Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معترضتين نبرويتين وعلى وجه الضبط بين معترضي محاكاة ساخرة. فاذا ما حذفنا هاتين المعترضتين النبرويتين ، وأخذنا ندرك الاستعارات المستخدمة هنا على أنها وسائل المؤلّف نفسه في التصوير المباشر ، سنحطم بذلك الصورة الروائية للاسلوب الغريب ، أي على وجه الضبط الصورة التي بناها بوشكين هنا بصفته روائياً . ان لغة لينسكي الشعرية المصورة بعيدة جداً عن كلمة المؤلف نفسه المباشرة التي صادرنا عليها : فلغة لينسكي هنا هي مجرد موضوع (إنها شيء تقريباً) ، أما المؤلّف ذاته فيكاد يكون بالكامل خارج لغة لينسكي (نبراته المحاكاتية الساخرة فقط هي التي تخترق « هذه اللغة الغريبة ») .

وإليكم مثالاً آخر من « أونيغين » :

من عاش وفكر لابد
ان يحتقر الناس في قرارة نفسه
ومن كان ذا إحساس لابدّ
ان يقلقه شبح الأيام التي لن تعود ،
لابدّ أن يعزف عن المباهج ،
لابد أن تلسعه أفعى الذكريات
وأن يتأكله الندم . . .

كان بامكاننا أن نظن أن أمامنا حكمة شعرية مباشرة يقولها المؤلّف نفسه . لكن البيتين التاليين

وهذا كله كثيراً ما يضفي
على الحديث رونقاً كبيراً